

## زراعة الباباظ

### الاحتياجات الجوية:

يعتبر نبات الباباظ استوائي ، احتياجاته الحرارية غير محددة كباقي المحاصيل الاستوائية يمكن أن ينمو في المناطق المعتدلة الخالية تماماً من الصقيع ولكن: تقل جودة الثمار في هذا الجو في الجوارح تكتسب طعماً يـقارب طعم قرع الكوسا.

ولقد وجد أن الباباظ يتحمل صقيع خفيف إذا كانت المنطقة خالية من الصقيع وأن إنخفاض درجة الحرارة عن ٢٨ ف = ٢.٢ م تؤدي إلى موت الأنسجة كما أن الدرجة المرتفعة عن ١١٠ ف = ٤٣ م لا يتحملها النبات وخاصة إذا كان الجو جافاً .

يتأثر النبات بالجفاف والرياح القوية لذا يجب حمايته بمصدات رياح.

### التربة الملائمة:

ينجح الباباظ في كافة الأراضي جيدة الصرف ويكون نموه جيداً في الأراضي الخصبة الغنية بالمواد العضوية كما ينجح في الأراضي الرملية والأراضي الحمضية ، ويفضل الأتربة الصفراء المفككة.

يخشى النبات الأراضي التي يرتفع فيها مستوى الماء الأرضي وإن وجود الماء حوله لمدة ٤٨ ساعة كفيل بالقضاء عليه.

### التكاثر:

يتكاثر نبات الباباظ بعدة طرق أهمها:

١- البذرة :وهي الطريقة المثلى الشائعة لتكاثر الباباظ ولاسيما أن الثمار تحتوي على كمية كبيرة منها.

٢- العقل : لا تنجح إلا في ظروف لـحـصـة وتعطي نباتاً ضعيفاً نسبياً مقارنة عن النباتات الناتجة عن البذور وتزرع البذرة في أحواض صغيرة في أرض المشتل أو في أكياس صغيرة تحتوي : خلطة تـرابـية وهي تربة رملية وسماـد عضوي متخمـر ٢-١ ويزرع ٤-٣ بذور في الكيس الواحد من الأنواع التي تحوي أزهار مخنثة و ٧-٨ بذور في الكيس الواحد من الأنواع غير الخنثى. وتغطي بقليل من النشارة أو بعض المواد الأخرى التي تحفظ الرطوبة وتحمي التربة من الحرارة والجفاف وتساعد على مقاومة تعقد الجذور.

### الري:

باعتبار أن جذور نبات الباباظ سطحية ولا تمتد إلى عمق كبير فيجب أن يروى بشكل مستمر وبكمية كافية، ويجب أن لا تترك التربة حتى تجف وأن لا تصل إلى حد الإشباع حيث يراعى إعطاء ري خفيف ومتقارب حسب حاجة نمو الجذور.

### الزراعة:

يجب زراعة الشتول بمسافة ١.٥ × ١.٥ م ولابد من وجود أشجار مذكرة ومؤنثة في الحقل الواحد، ويكفي عادة نبات مذكر واحد لـ٢٤ نبات مؤنثة حيث يتم التلقيح بالرياح أو بالحشرات ويفضل حدوث التلقيح بعد تفتح الزهرة مباشرة حتى تتضمن حدوث عقد ويمكن حفظ حبوب اللقاح للتلقيح الصناعي على درجة ٢٤ ف = ٤.٤ م. وتحت رطوبة نسبية ١٠% لمدة سنة أشهر بدون ضرر.

## التسميد :

تعتبر نبات الباباط قوية سريعة النمو إذا ما أحسن تغذيتها والنباتات التي تحافظ على قوة نموها دائماً تعطي محصولاً مريحاً من الثمار وليزم لهذا النمو القوي تغذية وفيرة.

ووجد من واقع التجارب بأن نجاح النمو يلاحظ أثناء الستة شهور الأولى بعد نمو النباتات في الحقل ويستعمل التسميد الأزوتي بشكل كبير وأقل من ذلك من الفوسفات والبوتاس.

تسمد النباتات بعد عقد الثمار بالمواد العضوية بمعدل ٢ كغ لكل شجرة كل شهر.

## خف الثمار:

إن زيادة عدد الثمار العاقدة في العنقود الزهري يؤدي إلى إعطاء ثمار صغيرة الحجم (انظر الشكل رقم ٣)

إضافة لحصول أضرار كثيرة تنجم عن تزامم الثمار مثل تكسر الثمار وصعوبة مقاومة الأمراض والحشرات مع حدوث تشوهات كثيرة على الثمار لذا يجب إجراء خف للثمار بترك ثمرة واحدة أو اثنتين في كل عنقود وفي حالة إذا كانت الثمرة وزنها من ١٠-١٢ كغ عند النضج يكتفى بواحدة. (انظر الشكل رقم ٤).

## القطاف والتعبئة والتسويق:

يكون لون الثمار غير الناضجة أخضر داكن وعند اكتمال نموها تتحول إلى اللون الأخضر تقطف الثمار التي سيتم إستهلاكها محلياً صفراء أما التي ستنتقل لأماكن أخرى يتم قطفها خضراء وعليها عروق صفراء ظاهرة أو عندما تكون مصفرة قليلاً

وفي هذه المرحلة تكون الثمار في بداية النضج، وتتميز بوجود نكهة جيدة والثمار تصل إلى مرحلة النضج الكامل وهي على النبات وتبقى محمولة لعدة أيام قبل أن تصبح لينية. ونظراً لرقعة قشرة الثمرة ولعدم صلابتها لاينصح بتركها على الشجرة حتى تصفر ويفضل حصادها حين تبدأ في الاصفرار أو تتلون باللون البرونزي عند القعر، أما إذا كانت للاستهلاك المحلي فتترك حتى تصل إلى اصفرار نحو نصفها وتقطع بسكين حاد يقطع به عنق الثمرة دون جذبها منه باليد.

## التخزين:

ثبت من التجارب أن التخزين غير مجدي ووجد أن الثمار تامة النضج تكون بحالة جيدة لمدة أسبوعين على درجة حرارة ٥°ف = + ٢.٢ لمر ، وإن الثمار المقطوفة عند بدء الاصفرار تتحمل التخزين لأيام على درجة حرارة ٥°ف = + ٠ لمر والثمار في مرحلة قبل تمام التلوين أو الاخضرار الكامل أخرجت النضج في الثمار وكذلك الحرارة التي أعلى من ١٠°ف = ٥.٥ لمر سببت تلفاً للثمار عن طريق إصابتها بالأمراض والفطريات في أيام قليلة.

## المحصول:

تحمل أشجار الباباط محصولاً كبيراً يصل إلى ٦٠٠ كغ ثمار ناضجة أثناء فترة إنتاج الثمار وهي خمسة شهور وفي المتوسط يحمل النبات من ٤٠-٢٠٠ ثمرة أثناء مدة حملها من ١٢-١٨ شهر.

## انتخاب البذرة والأصناف الجيدة:

توجد أصناف قليلة معروفة من الباباط وأكثرها تكون لأنواع غير محددة، ويمكن إجراء الانتخاب والتربية لاختيار صفات ممتازة للثمار وفي الوقت الحاضر يصعب الحصول على كميات من البذور متشابهة الصفات على الرغم من أنها تكون لصف أو صنفين من الأصناف التجاري الجيدة ويجب أن تؤخذ البذور من النباتات التي تحمل محصولاً ثقيلاً من الثمار ويكون حجم الثمرة مناسباً وذات شكل ونكهة ممتازة ينتج النبات المنتخبة أزهار تامة من النوع الخنثى وهذه الأزهار تكيس قبل تفتحها حتى لاتتاح لها فرص حدوث تلقيح من نبات آخر.

ثم يجري لها تلقيح يدوي من لقاح نبات آخر معروف لتكوين الثمار ثم تزال هذه الأكياس بعد تفتح الزهرة وبعد أن تكون البتلات سقطت وحبوب اللقاح انتقلت إلى ميسم الزهرة حيث يفضل استعمال أكياس شفافة حتى يمكن رؤية رؤوس الأزهار عند تفتحها، إن فترة الحمل الطويلة في البياض تمكن من الانتخاب والتربية كما يمكن الحصول على العديد من مئات البذور من ثمار قليلة في النبات المنتخب حيث توجد أزهار مؤنثة فقط وهذا يمكن عن طريق الانتخاب أن تلقح بحبوب لقاح من النباتات المذكورة القوية فتعطي ثماراً متشابهة للنبات المؤنث المنتخب ويختار النبات المذكور عشوائياً .

ويمكن عن طريق التربية التغلب على أنواع الثمار ذات الصفات غير المرغوب فيها من الأبوين وإذا أريد انتخاب بذور مرة ثانية تنتخب البادرات للسنة التالية بنفس الطريقة وبذلك يمكن في سنين قليلة تكوين الأنواع المرغوبة من الثمار ويمكن زيادة نسل النباتات الخنثى عن طريق الانتخاب بين النباتات المؤنثة والمذكورة والتلقيح الذاتي لها وصفات الثمار المرغوبة للاستهلاك المحلي تكون صغيرة الحجم ذات نكهة مرتفعة أما الثمار المطلوبة للتسويق فيفضل الثمار الكبيرة الحجم.

### الأمراض:

١- مرض تبقع الأوراق :يصيب الأوراق بشكل بقع يصل قطرها إلى ٤ سم ويصبح مكان الإصابة بني وتموت الأنسجة تقل خطورة هذا المرض في الجفاف وفي الفصول الباردة أما معالجته فتكون برش محلول يورودو على كامل النبات.

٢- مرض عفن الثمار :يظهر على شكل مساحات صغيرة داكنة على عنق غير الناضجة ثم تصل بسرعة إلى الثمار الناضجة. وفي النهاية تصبح الثمار لينة.

٣- البياض الدقيقي :وهو عبارة عن نمو فطر أبيض على سطح الورقة ويتطور على الأوراق الخضراء ليصبح لونها أصفر ثم تموت الأنسجة وتسقط الأوراق، ويسبب هذا المرض تلف النبات في أسابيع قليلة ويقاوم بالرش بالكبريت باستعماله ٢-٣ مرات كل عشرة أيام. هذه الفاكهة تظل متوفرة معظم أوقات السنة ويصل الإنتاج لذروته في أمريكا الوسطى في منتصف العام. ومعلوم أن الباباي عنصر هام جداً في غذاء سكان المناطق الريفية في أمريكا اللاتينية. صفات متفردة..

التاريخ :- ٢٠١٣/١٢/١٦

المصدر :- مركز المعلومات